

أولاً: حياته ونشأته

- ولد محمد علي باشا عام 1769م في مقدونيا اليونانية لأسرة من أصول ألبانية.
- جند في الجيش العثماني الذي ترقى فيه إلى رتبة قيادية عالية.
- قدم ضمن الفرقة العسكرية العثمانية التي أرسلت إلى مصر؛ بهدف تخليصها من الاحتلال الفرنسي عام 1801م.

وصوله إلى السلطة

- بعد جلاء الفرنسيين عن مصر، عانت مصر الفوضى والاضطرابات؛ بسبب الصراع على السلطة الذي استمر أربع سنوات تقريباً.
- اغتتم محمد علي باشا الصراع على السلطة واستطاع كسب أعيان مصر وعلماء، فطلبوا إلى الباب العالي تعيينه والياً على مصر خلفاً للوالي العثماني خورشيد باشا.
- تخلص محمد علي باشا من المماليك، فدعاهم إلى حفل تكريمي في قلعة القاهرة عام 1811م؛ لتوديع الحملة المصرية المعدة للقضاء على الحركة الوهابية في شبه الجزيرة العربية، وأجهز عليهم جميعاً، وبذلك استفرد بالسلطة.